خدمات معلومات الطقس والمناخ (WISER) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: استباق

بلوغ المرحلة الأولى: العمل المناخي الاستباقي في الأوضاع الإنسانية المعقدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

Image @ Author IYD/Global Shelter Cluster

متطوع من الهلال الأحمر العربي السوري يزور القرى المتضررة من حرائق الغابات

سياق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تُعدّ منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واحدة من أكثر المناطق تأثراً بالنزاعات في العالم ومن بين أكثر المناطق عرضة لتغير المناخ. فبالإضافة إلى التعرض الشديد للمخاطر مثل الفيضانات والعواصف وموجات الحرارة والجفاف وحرائق الغابات، منذ ثمانينيات القرن الماضي، تضاعف عدد الكوارث المرتبطة بالمخاطر الطبيعية في المنطقة ثلاث مرات تقريباً مقارنة ببقية العالم. ومع استمرار تغير مناخنا، يهدد ذلك بزيادة الضغط على مواطن الضعف القائمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تصبح مخاطر المناخ أكثر تواتراً.

ولذلك فإن اعتماد نُهُج الإجراءات الاستباقية كجزء من النظم الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث أمر بالغ الأهمية. ومع ذلك، غالباً ما يبقى اللاجئون والنازحون داخلياً خارج إطار الجهود المبذولة.

يقود مشروع «استباق» اتحاد الصليب الأحمر البريطاني، وهو جزء من برنامج أوسع نطاقاً ضمن برنامج خدمات معلومات الطقس والمناخ (WISER) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يقوده مكتب الأرصاد الجوية الوطني في المملكة المتحدة.

اليمن يعاني من الأمطار الموسمية الغزيرة والفيضانات القاتلة عام 2020

كيف سيوفّر برنامج «استباق» الدعم المطلوب لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

مشروع «استباق» لخدمات معلومات الطقس والمناخ هو مشروع إقليمي يمتدّ على سنتَين يهدف إلى تعزيز المرونة المناخية للنازحين داخلياً واللاجئين والمجتمعات المضيفة في العراق واليمن وسوريا، من خلال تعزيز الصنع المشترك للتدابير المبكرة القائمة على التنبؤ مع آليات التنسيق المحلية والوطنية والإقليمية.

هدفنا هو تخفيف الآثار السلبية للظواهر الجوية والمناخية المتطرفة على مخيمات اللاجئين والنازحين داخلياً والمناطق المضيفة من خلال الوصول إلى خدمات الأحوال الجوية والمعلومات المناخية واستخدامها بشكل أكثر استدامة، والاستفادة من الإجراءات الاستباقية المتخذة من قبل المنظمات الإنسانية.

أهدافنا

يهدف مشروع «استباق» لخدمات معلومات الطقس والمناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى ضمان استخدام أوسع لخدمات معلومات الطقس والمناخ في توجيه التخطيط للتدابير الاستباقية للنازحين داخلياً واللاجئين والمجتمعات المضيفة، وذلك بشكلٍ مناسب لسياق المنطقة و/أو البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وسيحقق المشروع هذا الهدف من خلال:

1. تحسين الوصول إلى خدمات معلومات الطقس والمناخ بين الوكالات الإنسانية والمستخدمين على المستوى الإقليمي والوطني والمجتمعي.

2. زيادة الوعي تجاه قيمة استخدام معلومات الطقس والمناخ في صنع القرار بين آليات تنسيق إدارة مخاطر الكوارث المحلية والوطنية والإقليمية.

وسيؤدي هذا إلى:

الممارسة. تعزيز الصنع المشترك بين الصانعين والوسطاء والمستخدمين لخدمات معلومات الطقس والمناخ من أجل تحسين التخطيط للتدابير الاستباقية التنبّؤية القائمة على الأثر.

التبادل والمناصرة. زيادة التعاون والمناصرة والتعلّم من خلال مجتمعات الممارسة للتدابير الاستباقية على الصعيدين الإقليمي والوطني بالتعاون مع مركز الاستباق.

التعلّم. تحسين إدارة القدرات والمعرفة لدعم الفهم والاستخدام الأفضل لخدمات الطقس والمناخ.

نهجنا

الممارسة. وضع خط أساس بشأن الفرص والحواجز في العمل الاستباقي ونظم الإنذار المبكر لإنشاء خارطة للمخاطر والتأثير. وسيشمل ذلك أيضاً وضع أو تحسين بروتوكولات العمل المبكر/بروتوكولات الإجراءات الاستباقية.

التبادل والمناصرة. تعمل هذه الأنشطة على دعم مجتمع الممارسة الإقليمي المعني بالعمل الاستباقي كمنتدى رئيسي للتبادل والتعلم وتعزيز التعاون من أجل العمل المتعدد الوكالات. ويشمل ذلك تنظيم منصات للحوار واستضافة «المحادثات المجتمعية»، وتطوير الرسائل الرئيسية والملخّصات الخاصة بالسياسات لمناصرة اتخاذ إجراءات استباقية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

التعلّم. تقديم أنشطة تهدف إلى تعزيز التعلم لتوسيع نطاق التخطيط للتدابير الاستباقية. ويشمل ذلك البحوث والمواد التدريبية والملخصات التقنية، ودليلاً عملياً حول العمل الاستباقي في الأوضاع الإنسانية المعقدة. ويهدف ذلك إلى توثيق ونشر ودعم استيعاب الدروس المستفادة من خلال «الممارسة» و«التبادل والمناصرة».

الدعم النفسي لإعطاء الأطفال أدوات تساعدهم على التعامل مع عواطفهم إثر الزلزال الذي ضرب سوريا

Image © Syrian Arab Red Crescent

معلومات الاتصال

نيلكشي بانرجي

مدير مشروع استباق ضمن برنامج المرونة المناخية في الصليب الأحمر البريطاني

البريد الإلكتروني:
NilakshiBanerjee@redcross.org.uk

المنظمات الشريكة:

BritishRedCross | IFRC | Climate Centre

بدعمٍ من:

WFP World Food Programme | UK International Development Partnership | Progress | Prosperity | WISER